لقي ابني الخ ابني مضاف ليا المتكلم فاعل لقي واخويه مفعول ومتجديه تثنية متجد
من انجده اذا اعانه وفا صابوا مغنما اى غنيمة عطف على لقي فالشاهد فيه
ذكره الش قوله بجعل اول الحالين لثاني الاسمين الخ وقد تاتي الحال على الترتيب
اذا امن اللبس كقوله لقي ابني الي اخرالبيت قوله وغير المؤكدة اى وهو المسماة
بالموسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدون ذكرها وقد تقدمت اول الباب
قوله ما اكدت عاملها اي او اكدت صاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا فجميعا
حال من فاعل آمن وهو من الموصولة مؤكدة له لان من من صيغ العموم وعليه
فاقسام المؤكدة ثلاثة قوله وهو ما اكدت مضمون الجملة المراد بمضمونها الماخوذ
من مادة الكلام وهيئته من حيث دلالتها على الاسناد كلا م زيد نا دما واختصك
الحمد بالله من الحمد لله قوله انا ابن دارة الخ دارة ام الشاعر وهل استفهام انكاري
ومن زائدة اى وهل عار بدارة وهما مبتدا وخبر ويا للناس معترض بينهما
ويا حرف تنبيه او نداء والمنادي محذوف اى يا قوم واللام في للناس مفتوحة
للتعجب اه شيخ الاسلام قوله والتقدير في الاول احقه اى وبحو كا عرفه
هذا اذا كان المبتدا غير انا فان كان انا فالتقدير احقني او اعرفني قوله وتقع الجملة
موقع الحال اى بثلاثة شروط اولها كونها خبرية وهي التي تحتمل الصدق والكذب
في حد ذاتها لان الحال بمثابة النعت وهو لا يكون الجملة انشائية ثانيها
ان تكون غير مصدرة بما يدل على الاستقبال نحو السين وسوف ولن لان الغرض
من الحال تخصيص وقوع مضمون عاملها بوقت حصول مضمون الحال وذلك ينافي
الاستقبال ثالثها ماذكره الشم فيه ولا بد فيها من رابط والثلاثة توخذ من كلام
النظم لان عادته ان يعطي الحكم بالمثال قوله والواو ثم جعلت الواو رابطة
في باب الحال لانها تدل على الجميع والغرض من الحال لاجتماع جملة الحال
مع عامل صاحبها قوله لم يجز ان تقترن بالواو ومحله مالم يقترن المضارع بلا
وجبت الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قوله فلما خشيت
الخ الفاء عاطفة ونجوت جواب لما واظافيرهم مفعول على حذف مضاف اى لما خشيت
انشاب اظافيرهم نجوت انا وتركت عربي مالكا مرهونا محبوسا في ايديهم لان

النفس

النفس عند صاحبها اه قوله فيدخل في ذلك الجملة الاسمية الخ جملة ذلك
خمس عشرة صورة وقد مثل لها كلها وذلك لان كلا من الاسمية والماضي اما
مثبت واما منفي فهذه اربعة والخامس المضارع المنفي واذا ضربت في عدد الروابط
الثلاثة بلغت ذلك قوله يحذف عامل الحال جوازا اي لدليل لفظي كما في مثاله
او حالي كقولك للقاصد السفر راشدا وللقادم من الحج ماجورا فحذف العامل
فيهما جوازا اعتمادا على قرينة الحال تقديره في الاول سافرت وفي الثاني
رجعت قوله ومثال ما يحذف وجوبا الخ وذلك في اربع مسايل ذكر المص منها
ثلاثة والرابع وهو ما وقع بدلا من اللفظ بالفعل نحو قايما وقد قعد الناس ومنه
لم تثبت على حال مرة تميميا مرة وقيسيا اخري وتقدير المحذوف في المثال
الاول اتوجد وفي الثاني اتتحول ويحذف سماعا في غير ذلك نحو قولك
لمن شرب هنيا فهنيا حال محتملة للتاسيس وللتوكيد عاملها محذوف
تقديره على التاسيس ثبت لك يا انسان الخير او الشرب هنيا وعلى التوكيد
هنا ذلك هنيا قال شيخ الاسلام تتمة كما يحذف عامل الحال يحذف
ايضا الحال نفسه كما قال في التسهيل ومحله مالم يمنع مانع من حذفها نحو لاعبين
من قوله تعالي وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وكذلك
يجوز حذف صاحبها الدليل نحو جاء الذى ضربت مجردا فمجردا حال من
مفعول ضربت المحذوف والله اعلم التمييز وفي الاصل مصدر ميزنا خلص
شيا من شيء وفرق بين متشابهين قوله اسم اي صريح لان التمييز لا يكون جملة
كما ياتي وقوله بمعنى من اعترضه الشاطبي بانه لا يشمل تمييز النسبة واجاب
ابن قاسم بانه ليس المراد بكونه بمعنى من كونها مقدرة في الكلام والا كون
الكلام صالحا لتقديرها بل كون الاسم مبينا لجنس ما قبله ولو بالتاويل وهذا
متحقق فيما اورده فان قولك طاب زيد نفسا مؤول بطاب شي متعلق بزيد
وهذا الشيء مبهم فسره قوله نفسا اه وحاصله ان المراد بمعنى من بيان
الجنس وقوله مبين صفة اسم وافاد به ان التمييز لا يكون مؤكدا وهو قول
سيبويه قال ابن هشام ويرده فخ ما طال به ابن قاسم من ان التعريف

Copyright © King Saud University